تقرير على طاولة انتقالي لحج يكشف عن وجود منظمات تعمل بصورة غير قانونية

لحج / الأمناء / الإدارة الإعلامية :

أشادت الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة لحج بنجاح الفعاليات الاحتفالية المتنوعة، التي شهدتها عدد من مديريات المحافظة بمناسبة الذكرى الـ«56» لعيد الاستقلال الوطني الجنوبي الـ«30» من نوفمبر.

وحيّت الهيئة خلال اجتماعها الدوري الثاني لشهر نوفمبر الذي عقدته صباح الثلاثاء برئاسة وضاح الحالمي رئيس الهيئة - الزخم الجماهيري والنخبوي الذي شهده المهرجان الخطابي والفني الذي أقامته القيادة المحلية يوم الأحد الماضي في مديرية تبن برعاية كريمة من الرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي.

واستعرض الحالمي في كلمته خلال الاجتماع دلالات الاهتمام الكبير الذي أولته القيادة العليا

للمجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس الزبيدي على مشاركة أبناء الجنوب احتفالاتهم بذكرى الاستقلال الـ«56» التي عمت كافة مدن وبلدات الجنوب، مؤكدا بأن ذلك الاهتمام يعكس مدى قرب القيادة من الجماهير وحرصها على إحياء المناسبات الوطنية الخالدة في نفوس ووجدان أبناء الجنوب.

ووقفت الهيئة التنفيذية أمام مستوى نجاح فعالية الاحتفاء بذكرى الاستقلال التي أقامتها القيادة المحلية لانتقالي المحافظة في مديرية تبن، مستمعة إلى التقارير المقدمة من أعضاء اللجنة التحضيرية حول الفعالية ومناقشة أوجه السلب والإيجاب التي رافقت إقامة الفعالية.

واستمعت الهيئة التنفيذية إلى التقرير المقدم من مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة د. هشام السقاف، حول نشاط وأداء المكتب خلال الفترة الماضية من العام الجاري 2023م والصعوبات التي تعترض سير عمله.

وكشف السقاف خلال حديثه أمام أعضاء الهيئة التنفيذية بأن الكثير من المنظمات تمارس نشاطها في بعض مديريات المحافظة بصورة غير رسمية أو قانونية ودون علم مكتب التخطيط والتعاون الدولي، مستعرضا نتائج لقائه بنائب وزير التخطيط والتعاون الدولي حول هذه القضية الخطيرة.

مهاجرة إثيوبية تكشف معاناتها الكبيرة في اليمن:

تعرضت للاغتصاب المتكرر لعدة أشهر.. وهذه تفاصيل قصتي

الأمناء / متابعات:

كشف تقرير أممي حديث عن مأساة مهاجرة إثيوبية إلى اليمن، حيث بيعت لأكثر من مهرب وتعرضت للاغتصاب والحمل، قبل أن يرسو بها الحال في مدينة عدن، قادمة من مناطق سيطرة الحوثيين في الشمال.

جاء ذلك في وقت أفاد فيه التقرير بأن عدد المهاجرين من القرن الأفريقي الموجودين في الأراضي اليمنية ارتفع إلى نحو 300 ألف شخص ثلثهم وصل إلى البلاد خلال العام الحالي، وهو أكبر عدد يسجل منذ ما بعد جائحة «كورونا»، حيث يواجه المهاجرون تحديات كبيرة في أثناء رحلتهم على يد المهربين حتى يصلوا إلى هذا البلد الذي تعصف به الحرب التي أشعلها الحوثيون منذ عام 2014م.

ووفق التقرير الذي وزعه البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، فإنه وخلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام وحده، وصل أكثر من 92 ألف مهاجر إلى اليمن، وهذا العدد يتجاوز أعداد العام الماضي.

التقرير يوضح أن هؤلاء المهاجرين يواجهون ظروفاً صعبة ومخاطر متزايدة لانتهاكات حقوق الإنسان، ويزيد من قسوتها محدودية الوصول إلى الخدمات الأساسية، حيث يتفاقم مستوى تعرضهم للانتهاكات، بما في ذلك العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستغلال.

مأساة المهاجرة سمارة

استعرض التقرير الأممي قصة مهاجرة إثيوبية، فرت من بلادها بعد أن أقنعها المهربون بأنهم سوف ينقلونها للعمل في إحدى دول الخليج العربي دون أن تضطر لدفع شيء حتى تصل إلى هناك وتتسلم العمل، لكنها أمضت سبعة أشهر في يد المهربين قبل أن يقوم أحدهم بمقايضتها بمهاجر آخر ويطلق سراحها في الحدود الشمالية لليمن.

الفتاة - واسمها الأول سمارة - ذكرت أن المهرب أخذها وصديقتها وامرأتين أخريين من منطقة ولادتها في إثيوبيا إلى أديس أبابا، وأمضين ليلتين في أحد الفنادق قبل البدء في المرحلة التالية من رحلتهن، بالسفر براً عبر إثيوبيا أو الصومال، ثم خوض غمار رحلة بحرية خطرة إلى الساحل الغربي لليمن.

ووفق هذه الرواية تنقلت الفتاة خلال هذه الرحلة من يد مهرب إلى آخر، وانتهى بها الأمر ضمن مجموعة مكونة من 30 شخصاً، بينهم نساء ورجال وأطفال غير مصحوبين بذويهم.

ووصفت الفتاة الرحلة التي استغرقت يومين عبر التضاريس القاسية في إثيوبيا بأنها اختبار جسدي وعاطفي على حد سواء، لكن شعور الرفقة الحميمة الذي نشأ داخل المجموعة أعطاها القوة للاستمرار. وتتذكر ذلك وتقول: «كانت الصحراء شديدة البرودة وكنا مرهقين، لكننا واصلنا السير».

وتقول الشابة الإثيوبية سمارة إنه وفي إحدى الليالي، وبينما كانوا يستريحون، قام أحد المهربين بفصلها عن المجموعة، بعد تهديدها بالتخلي عنها إذا طلبت المساعدة، حيث عانت الفتاة من عنف لا يوصف، ولم يكن أمامها خيار سوى تحمل المحنة المروعة بصمت.

كما واجهت نساء أخريات في المجموعة معاناة مماثلة، ولاحقاً تم نقلهم بالقارب إلى سواحل محافظة لحج اليمنية، ومن هناك، عبروا الصحراء إلى وكر للمهربين، حيث وجدت نفسها وامرأتين أخريين في أيدي مهرب آخر.

أثناء احتجازها طلب المهربون منها الأموال لإطلاق سراحها حتى تتمكن من مواصلة رحلتها إلى دول الخليج، وتواصلت الفتاة مع عائلتها، على أمل الحصول على الدعم، لكن الرد كان قاتماً، فقد رفض والدها مساعدتها، محملاً إياها مسؤولية مأزقها، أما أختها، فعلى الرغم من رغبتها في مساعدتها، فلم تكن قادرة على تلبية الطلبات المالية.

من صعدة إلى عدن

بعد 7 أشهر مؤلمة، اكتشفت سمارة أنها حامل، وبحلول ذلك الوقت، كانت قد بيعت لشخص آخر قام بنقلها إلى موقع بالقرب من الحدود الشمالية لليمن، وكانت حالتها تزداد سوءاً يوماً بعد يوم، قبل أن يحن قلب مهرب آخر ويفاوض من أجل إطلاق سراحها.

وبعد أن استعادت سمارة حريتها ونقلها إلى محافظة صعدة المعقل الرئيسي للحوثيين، التقت الشابة الإثيوبية بأشخاص عرضوا عليها المساعدة، ورافقوها مع مهاجرين آخرين إلى محافظة لحج جنوب اليمن، ومن هناك شقت طريقها إلى مدينة عدن.

بمجرد وصول الفتاة إلى عدن، قصدت نقطة الاستجابة للمهاجرين التي تديرها المنظمة الدولية للهجرة، وفور قدومها، أدرك موظفو المنظمة أنها كانت في المخاض فسارعوا بنقلها إلى المستشفى، وبمجرد ولادتها، تم نقلها إلى مركز الرعاية المجتمعية، وهو ملاذ آمن مجهز بالمؤن الأساسية وخدمات الرعاية اللازمة لها ولمولودها الجديد.

وتقول زهرة، وهي مختصة في إدارة الحالات في المنظمة الدولية للهجرة في عدن، إن طفل الفتاة كان صغيراً وضعيفاً للغاية، ولكن منذ اللحظة التي وقعت عيناها عليه، احتضنته باعتباره أغلى هدية.

وتؤكد زهرة أن المنظمة الدولية للهجرة تستجيب لاحتياجات المهاجرين من خلال تقديم المساعدات الإنسانية وخدمات الحماية بما يتماشى مع الخطة الإقليمية للاستجابة في القرن الأفريقي واليمن للعام الحالي.

هل ستغرق مغامرات الحوثي مليشياته في أمواج البحر الأحمر؟

الأمناء / خاص:

كتب الباحث الأكاديمي والمحلل السياسي الجنوبي، «الدكتور حسين لقور بن عيدان» تغريدة عبر صفحته على منصة إكس «تويتر سابقاً» رصدها محرر «الأمناء» تساءل فيها قائلاً: «هل ستُغرق مغامرات الحوثي مليشياته في أمواج البحر الاحمر؟"

وأتبع «بن عيدان» سؤاله بالقول: "تكتسب مناقشة تهديدات الملاحة البحرية أهمية كبري لدى المسئولين وصانعي القرار العالميين، والمنظمات الدولية".

وأضاف «بن عيدان»: "الاستفزازات المتكررة لمليشيات الحوثي في البحر الأحمر، وتكرار حوادث استهداف السفن التي تعبر من هذه المياه في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم تشكل خطرا أكبر من موجات خطف الطائرات التي شهدتها فترة السبعينيات والثمانينيات ورد فعل العالم عليها".

واختتم «بن عيدان» تغريدته: "التراخي الظاهر في مواجهة الحوثي قد يبدو للبعض أنه شكل من أشكال التخادم بين رعاة الحوثة في إيران والقوى العظمى، لكن عندما يصل الأمر إلى مس عصب التجارة الدولية فإن الأمور سوف تتجه إلى منحى آخر وستنتهي معه فترة السماح للحوثي ومرحلة المراهقة المليشياوية، بعد أن وضع الحوثة مؤيديهم والمدافعين عنهم في الغرب والذين منعوا هزيمتهم في أكثر من معركة ولعل أهمها طردهم من الحديدة وميناءها في موقف المواجهة بعد تهديد مصالحهم".

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: د. سالم لعور

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175